قال واحد من الشعرا

محب بكت عيناه من حب قاتل ... فيا قاتلا يبكي عليه قتيل
خليل جفاني كان روحي لروحه ... خليلا وهل يخفى الخليل خليل

ومما قيل في الاعتذار عن البخل لابن الجهيم

اعاذل ليس البخل مني سجية ... بخيلا ولكن رأيت الفقر شر سبيل
لموت الفتى خير من الفقر للفتى ... وللموت خير من سؤال بخيل

لعلي كرم الله تعالى وجهه

تكثر من الاخوان ما استطعت بهم ... عما واذا استنجدتهم فهجور
وما بكثير الف خل وصاحب ... وان عدوا واحدا لكثير

ومما ينسب اليه

بلوت صروف الدهر سبعين حجة ... وجربت حالية من العسر واليسر
فلم ار بعد الدين خيرا من الغنى ... ولم ار بعد الفقر شرا من الكفر

من السامرة

لعمرك ما للمرء كالرب حافظ ... ولا مثل عقل المرء للمرء واعظ
لسانك لا يلفيك في الغي لفظة ... فانك ماخوذ بما انت لافظ

عن السلمي قال سمعت عبد الله بن محمد الدمشقي يقول سمعت الشبلي ينشد

يوم عيد ولا ادري لنفسي ام لغيره

انا ما ندرت

الناس بالعيد قد سروا وقد فرحوا ... وما سررت به والواحد الصمد
لما تيقنت اني لا اعاينكم ... غمضت طرفي فلم انظر الى احد

من السامرة

راى واحد من المشايخ ابا النواس بعد الموت على حالة سيئة وقد انكر في نفسه من حسن حاله مع ما يعرفه من حبث سيرته فقال له ما فعل الله بك يا ابا نواس قال غفر لي وصير حالي الى ما ترى فقل تعرف لذلك اصلا قال ما عرفت لذلك شيئا عملته سوى حبي له وكرمه سبحانه وتعالى ثم قال لي يا اخي من جود الله وعظيم منته ان وقفني قبل ان يقبضني الى بيات عملتها في حالتي تقلب منكسر وحسن ظن ممن الجات اليه في وقت ضرورتي فقبل مني ذلك وغفر لي فقال فقلت انشدني يا ابا قال لي ترا باني بيتي تحت رساده فاستيقظت وجئت البيت ورفعت الوسادة التي كانت تحت راسه فاذا برقعة مكتوب فيها

يا رب ان عظمت ذنوبي كثرة ... فلقد علمت بان عفوك اعظم
ان كان لا يرجوك الا محسن ... فمن الذي يدعو ويرجو المجرم
ادعوك رب كما امرت تضرعا ... فاذا رددت فاين اين ارحم
ما لي اليك وسيلة الا الرجا ... وجميل ظني ثم اني مسلم

قال عبد الله بن عبد الله بن طاهر

يقولون ما فات وشتى مصاب ... فقلت مقالا ما عليه غبار
اذا سلمت في الناس للمرء نفسه ... واجابه فالحادثات جبار

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)